

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 776 | | (أو بالحلف) بكسر وسكون ، وأصله المعاقدة / 146 - أ / والمعاهدة على | التعاضد و التعاضد ، وفيه قوله تعالى : ! 2 2 ! | | (أو بالإسلام) كأبي علي الحسن بن عيسى ، كان نصرانيا وأسلم على يد ابن | المبارك ، ف قيل له : مولى ابن المبارك . | | (لأن كل ذلك) أي جميع ما ذكر من كونه أعلى وأسفل بالرق ، والحلف ، | والإسلام ، وغيره كمولى القبيلة . | | (يطلق عليه مولى ، ولا يعرف تمييز ذلك) أي من الآخر ، (إلا بالتنصيص) | أي في رواية ، أو من إمام معتمد . | | (عليه) أي على ما يتميز به أحدهما عن الآخر ، وأهم ذلك ما ينسب إلى | القبيلة مع إطلاق النسب كفلان القرشي ، ومنهم ياقوت الشيباني ، ومثقال | الحسيني ، وياقوت الكيزواني ، وعنبر الشريفي ، و إنما هم موال لهم بمعنى | المعتوقين ، فربما ظن أنه منهم [211 - ب] / صليبة بحكم ظاهر الإطلاق ، وربما | وقع من ذلك خلل في الأحكام الشرعية في الأمور المشروطة فيها النسب كالإمامة | العظمى ، والكفاءة في النكاح ، ونحو ذلك من التوارث ، والتقديم في الصلاة | وغيرها . | مما وقع من ذلك في زماننا أن أدعى واحد من أهل اليمن أنه من بني شيبه ، | وهو المحالبي ، وكان يقال له : الشيباني أيضا في بلاده ، وهو يحتمل أن نسبته صليبة | حقيقية ، ويحتمل أنها إضافية مجازية بعلاقة عتاقة أو خدمة ، ويحتمل أنها نسبة إلى |